

## إفتتاح أكثر من ألف طريق رئيسي وفرعي في بغداد يعكس إيجاباً على الوضع الإقتصادي

# عودة الحياة لشوارع أسيرة حواجز أسمنتية منذ سنوات



رفع؛ حواجز أسمنتية في بغداد تم رفعها فيما بعد

بغداد، (ا ب ف) - تخيرت حياة سهى عبد الحميد وهي طيبية أسنان في الثلاثينات، بشكل كبير منذ شهرين بعدما أعيد فتح طريق يؤمن وصولها بسهولة الى عملها في شرق بغداد حيث تم فتح أكثر من ألف شارع بعد إغلاق استمر سنوات طويلة. والحواجز الاسمنتية التي تقطع شوارع أو تحيط بالمباني كانت مشهداً مألوفاً في مدينة بغداد. تقول هذه الطيبية التي تضع حجاباً على رأسها وترتدي سترة سوداء اللون لفرانس برس، إن الحواجز الاسمنتية "تعطينا كثيراً، كنت أعاني جداً عند الذهاب الى العمل، رغم أنه قريب (...) أما الآن فالشارع أفضل بكثير.

وتابعت وهي تتبضع في متجر لحواد غذائية في نفس الشارع الذي يقع في حي البوكر الرافعي لم تكن أفكر سابقاً، ولا حتى بالمرور من هنا بسبب الحواجز الاسمنتية. **إفتتاح شارع** ويقول اللواء سعد من المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، لفرانس برس تم إعادة إفتتاح أكثر من ألف شارع رئيسي وفرعي في بغداد منذ العام الماضي وحتى اليوم بالإضافة الى رفع 305 حواجز اسنمية ومرابطة (حاجز امني مؤقت) في بغداد مؤكداً ان الحملة مستمرة.

وتابعت وهي تتبضع في متجر لحواد غذائية في نفس الشارع الذي يقع في حي البوكر الرافعي لم تكن أفكر سابقاً، ولا حتى بالمرور من هنا بسبب الحواجز الاسمنتية. **إفتتاح شارع** ويقول اللواء سعد من المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، لفرانس برس تم إعادة إفتتاح أكثر من ألف شارع رئيسي وفرعي في بغداد منذ العام الماضي وحتى اليوم بالإضافة الى رفع 305 حواجز اسنمية ومرابطة (حاجز امني مؤقت) في بغداد مؤكداً ان الحملة مستمرة.

وتابعت وهي تتبضع في متجر لحواد غذائية في نفس الشارع الذي يقع في حي البوكر الرافعي لم تكن أفكر سابقاً، ولا حتى بالمرور من هنا بسبب الحواجز الاسمنتية. **إفتتاح شارع** ويقول اللواء سعد من المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، لفرانس برس تم إعادة إفتتاح أكثر من ألف شارع رئيسي وفرعي في بغداد منذ العام الماضي وحتى اليوم بالإضافة الى رفع 305 حواجز اسنمية ومرابطة (حاجز امني مؤقت) في بغداد مؤكداً ان الحملة مستمرة.

وتابعت وهي تتبضع في متجر لحواد غذائية في نفس الشارع الذي يقع في حي البوكر الرافعي لم تكن أفكر سابقاً، ولا حتى بالمرور من هنا بسبب الحواجز الاسمنتية. **إفتتاح شارع** ويقول اللواء سعد من المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، لفرانس برس تم إعادة إفتتاح أكثر من ألف شارع رئيسي وفرعي في بغداد منذ العام الماضي وحتى اليوم بالإضافة الى رفع 305 حواجز اسنمية ومرابطة (حاجز امني مؤقت) في بغداد مؤكداً ان الحملة مستمرة.

## جينل إنرجي تتوقع زيادة كبيرة للإنتاج من حقول كردستان

# العراق والأردن يسعيان لإقامة مدينة صناعية مشتركة

معرية عن الأمل في أن يكون رفع الحواجز الاسمنتية "دليلاً وسبباً لعودة التعايش الحقيقي بين طوائف المدينة". **محلل امني** من جهته، وصف المحلل الامني حسين علاوي إعادة فتح هذه الشوارع، خلال حديث مع فرانس برس، بأنها "دليل على التحسن الامني مضيافاً انه تؤكد الانتصار الكبير ضد الارهاب الطوائف امرأ مهما لإعادة الحياة

معرية عن الأمل في أن يكون رفع الحواجز الاسمنتية "دليلاً وسبباً لعودة التعايش الحقيقي بين طوائف المدينة". **محلل امني** من جهته، وصف المحلل الامني حسين علاوي إعادة فتح هذه الشوارع، خلال حديث مع فرانس برس، بأنها "دليل على التحسن الامني مضيافاً انه تؤكد الانتصار الكبير ضد الارهاب الطوائف امرأ مهما لإعادة الحياة

معرية عن الأمل في أن يكون رفع الحواجز الاسمنتية "دليلاً وسبباً لعودة التعايش الحقيقي بين طوائف المدينة". **محلل امني** من جهته، وصف المحلل الامني حسين علاوي إعادة فتح هذه الشوارع، خلال حديث مع فرانس برس، بأنها "دليل على التحسن الامني مضيافاً انه تؤكد الانتصار الكبير ضد الارهاب الطوائف امرأ مهما لإعادة الحياة

معرية عن الأمل في أن يكون رفع الحواجز الاسمنتية "دليلاً وسبباً لعودة التعايش الحقيقي بين طوائف المدينة". **محلل امني** من جهته، وصف المحلل الامني حسين علاوي إعادة فتح هذه الشوارع، خلال حديث مع فرانس برس، بأنها "دليل على التحسن الامني مضيافاً انه تؤكد الانتصار الكبير ضد الارهاب الطوائف امرأ مهما لإعادة الحياة

معرية عن الأمل في أن يكون رفع الحواجز الاسمنتية "دليلاً وسبباً لعودة التعايش الحقيقي بين طوائف المدينة". **محلل امني** من جهته، وصف المحلل الامني حسين علاوي إعادة فتح هذه الشوارع، خلال حديث مع فرانس برس، بأنها "دليل على التحسن الامني مضيافاً انه تؤكد الانتصار الكبير ضد الارهاب الطوائف امرأ مهما لإعادة الحياة



صفية السعيد

## (الزمان) تستطع دمشق (5)

# العاصمة القديمة تحمل عبق التاريخ وتطرد الملل

المشهور في سوق الحميدية (بكداش) تعرض الى اغلاق لمدة شهرين والسبب هو انهم لا يستخدمون الفسق الحلبي) صاحب الحل دفع على نفسه قائلاً بأنه كتب على واجهه المحل البوظة بالمكسر(ات) ولم يكتب البوظة بالفسق الحلبي، وكسب الدعوى

المشهور في سوق الحميدية (بكداش) تعرض الى اغلاق لمدة شهرين والسبب هو انهم لا يستخدمون الفسق الحلبي) صاحب الحل دفع على نفسه قائلاً بأنه كتب على واجهه المحل البوظة بالمكسر(ات) ولم يكتب البوظة بالفسق الحلبي، وكسب الدعوى

المشهور في سوق الحميدية (بكداش) تعرض الى اغلاق لمدة شهرين والسبب هو انهم لا يستخدمون الفسق الحلبي) صاحب الحل دفع على نفسه قائلاً بأنه كتب على واجهه المحل البوظة بالمكسر(ات) ولم يكتب البوظة بالفسق الحلبي، وكسب الدعوى

المشهور في سوق الحميدية (بكداش) تعرض الى اغلاق لمدة شهرين والسبب هو انهم لا يستخدمون الفسق الحلبي) صاحب الحل دفع على نفسه قائلاً بأنه كتب على واجهه المحل البوظة بالمكسر(ات) ولم يكتب البوظة بالفسق الحلبي، وكسب الدعوى

المشهور في سوق الحميدية (بكداش) تعرض الى اغلاق لمدة شهرين والسبب هو انهم لا يستخدمون الفسق الحلبي) صاحب الحل دفع على نفسه قائلاً بأنه كتب على واجهه المحل البوظة بالمكسر(ات) ولم يكتب البوظة بالفسق الحلبي، وكسب الدعوى

## حمدي العطار

دمشق

داخل اسوار دمشق القديمة ان كنت تعيش فيها فلا يهون عليك مغادرتها حتى لو اعطوك قبلاً في احدث احياء دمشق، لانك سوف تصاور حضارة دمشق وحكاياتها التي لا تنتهي من عهد اليونانيين والرومان مروراً بالعهد الاموي والعثماني، وكلما صادفك مكان اثرى تسترجع معه ما تعرفه عن تلك الحقبة الزمنية، وفي داخل دمشق القديمة سترى الاسواق النوعية المتخصصة وقد تمر بسوق يشبه (سوق الصفايين) ولا تخلو من اصارات المنخلقة على يدان او اعراق محددة، وقد تمر على (حارة اليهود) الذي تسكنها الان اغلبية فلسطينية مع بقايا بعض اليهود لحد الان، وأنت تتجول تطل عليك امراة يهودية تجلس في شبك الشناشيل ومعها طفلة اجمل منها وعلى رأسها امراة عجوز شبيه غولدمانير، يمسكني المرافق السوري الذي يتجول معي وادخلني هذه الاقعة الضيقة ليبتسم على تلك المرأة ويلقي عليها التخمعة ويهيمس في آذني (هذه كانت حبيبتني) بينما تتخني العجوز بعد ان تتعرف على الرجل وهي تدعونا لتناول فنجان من القهوة:

الباب الشرقي كانت لي جولة اخيرة قبل ان اغادر دمشق ولا بد ان تكون في دمشق القديمة حيث الجامع الاموي ومقام السيدة رقية وقبر صلاح الدين وسوق الحميدية ومجموعة من الاسواق النوعية المتخصصة، لكنني اخترت ان ادخل مدينة دمشق القديمة من (الباب الشرقي) وهو المعروف بعلاقته بالشمس وكان يعرف باسم (باب الشمس) في عهد اليونانيين والرومان لان الشمس تشرق عليه قبل غيره من الابواب ، ولدمشق 7 ابواب هي (باب الشرقي- باب توما- باب السلام- باب القاديس- باب الفرج -باب الجابية- الباب الصغرى)

لا يمكن ان تتجاهل عظمة الماضي وحضارته حينما تدخل الى دمشق القديمة وهذا يستند على ما موجود من المعالم العمرانية واسلوب بناء السور بالاحجار الكبيرة لخمائية المدينة من الاخطار وكذلك انتشار دور العبادة التي اكترها كنائس بالقرب من الباب الشرقي ويصف المورخ

كانت لي جولة اخيرة قبل ان اغادر دمشق ولا بد ان تكون في دمشق القديمة حيث الجامع الاموي ومقام السيدة رقية وقبر صلاح الدين وسوق الحميدية ومجموعة من الاسواق النوعية المتخصصة، لكنني اخترت ان ادخل مدينة دمشق القديمة من (الباب الشرقي) وهو المعروف بعلاقته بالشمس وكان يعرف باسم (باب الشمس) في عهد اليونانيين والرومان لان الشمس تشرق عليه قبل غيره من الابواب ، ولدمشق 7 ابواب هي (باب الشرقي- باب توما- باب السلام- باب القاديس- باب الفرج -باب الجابية- الباب الصغرى)

## نبض القلم

### في رحاب كلية الآداب

أسعدني الشاعر الكبير جواد علوم بزيارة بصحة الاستاذ مهندس كريم الجبوري ، وهما صديقان ، وزميلان في الدراسة بكلية الآداب في جامعة بغداد ، التي دخلنا رحابها في العام الدراسي 1970 - 1969 من القرن العشرين، طلاباً في قسم اللغة العربية ، الذي كان يضم يومذاك نخبة من الطلاب الذين كان يشار لهم بالبنان في التميز ، والنشاط الثقافي والسياسي ، وحازوا فيما بعد على أسمى مراتب الإبداع في عالم الشعر والأدب والثقافة ، والسياسة والعمل العام والوظيفي ، وكان جواد من بينهم طالباً وشاعراً وسياسياً مبداً وإنساناً ودوداً وديعاً ..

أمد الله في أعمار الاحياء لتتعمق بابداعاتهم وكرم أخلاقهم ... ورحم الله من رحل الى جوار ربه ، ومنهم زميلنا في الكلية الشاعر الصديق صاحب الشهرة الذي رحل مبكراً ، وهو في بداية رحلة تميزه الاداعي في الشعر ... أمد الله برحمته الواسعة ، وأسكنه فسيح جناته ...

وخلال هذه الزيارة اهداني الشاعر جواد مجموعته الشعرية الجديدة التي صدرت حديثاً عن (دار أمل الجديدة) للنشر والطباعة والتوزيع في دمشق ، وهي بعنوان (كلما أفسدوا قلما ، طويت وريفي) التي تعد الرابعة في مسيرته الاداعية الطويلة التي تنتظر منها المزيد...

وتضم المجموعة 38 قصيدة توزعت على فنون الشعر المختلفة ، التي كتبها ببراعة متميزة ، وتمكن عال من أدوات الشعر ، وروعة الخيال الذي يمدّه بصور جميلة ، وإجادة استخدام التراث والتاريخ ورموزه في موضعه المناسب ودلالاته الرمزية بمهارة عالية ..

و لا يمكن أن تغيب ميمم الوطن ومعاناته القاسية ، وحاله التي لا تسر عن شاعر يحمله في قلبه ، وحدايا ضميره ، أو يتنكر له في أزمته ، مثل جواد علوم ، فكانت محوراً لعدد من القصائد فيه ...

كان هنا في حيناً زمان الوطن الحنون سيد الاكوان يحنو على الصغار يبجل الكبار كان لنا بستان نزرعه خيراً ولقاحون عشنا به في سالف الأزمان عشنا معاً كما الملوك ترغف التيجان سيقاً وصولجان نرضع منه أبنياً حنان ويختتم هذا الوجد والحنين بالدعوة الى خروجه من حالة (الحزبون المطعون) التي ال إليها التي ما يناسبه من الق بيبي .. (مد يدك صاحبي مد يدك تنتمل زماننا الغريق ...) ..

ونقلنا الكاتبات جواد في كتاب آخر سبق هذه المجموعة في الصدور (مذكرات مثقف عراقي ...) الى محطات مهمة كثيرة، الى الماضي بكل ما يحمله من معالم حضارية ثقافية وفنية وذكريات ، ومنها اجواء كلية الآداب في جامعة بغداد الدراسية والثقافية في الستينات والسبعينات ، المفعمة بالنشاط الاداعي الثقافي يوم كانت قاعة الحصري فيها تعد مركزاً ثقافياً كبيراً متميزاً ، ليس على مستوى البلاد فقط ، وانما على مستوى الوطن العربي في مهرجاناتها الشعرية والثقافية وندواتها الثرية ومناقشة اطروحات طلبة الماجستير والدكتوراه ، وكانت تمثل يومذاك (مريد الشعر) في العراق، وكانت محط كibar الشعراء العرب والعراقيين وملقى النقاد

والكتاب العرب التميزيين ، وكانت تمثل، على الدوام بمتدفقي الشعر ، وتحظى برعاية كبار السؤوليين ، وهي في نشاط مستمر على مدار العام .... ومن بين من حضر مهرجاناتها الشاعر السوداني محمد مفتاح الفيضوري والناقد المصري الكبير الدكتور محمد التويهي استاذ النقد الادبي في جامعة القاهرة ، والشاعر المشمقي نزار قباني الذي فاجأ الحاضرين في أحد المراحل ، بعد ان كانوا يتوقعون ان يلقي شعراً في الغزل الجميل الذي عرف به ، لكنه قرأ بعضاً من قصائد ديوانه (هوامش على دفتر النكسة) مذكراً الحاضرين بايام 5 حزيران الكالحة ، وهو يعري حكايتنا بالأساة ، وكأنه يحمل سوط الشعر ليجلد به ظهورنا ، ويظهر عيوبنا ، وانتكاساتنا ، ولم يجرق أحد من الحاضرين ، الذين إمتلأت القاعة بهم ، جلوساً ووقفاً ان يطلب شيئاً من غزلياته التي كانوا ينتظرونها بشوق ...

ويورد الشاعر علوم في مذكراته عدداً من الطلاب الشعراء ممن كانوا يشاركون في مهرجانات الحصري ، ومن بينهم الشاعر المبدع حسن المرادي وصديقه الغزلية التي اشتهرت كثيراً ، وغناها فيما بعد الفنان كاظم الساهر (انا وليلى) وحصلت على الجائزة الاولى في أحد مهرجانات الحصري ، وهدية (بذلة انيقة) مع مجموعة من اقلام نوع (باركر) الثمينة ... أجل الملح والطرف الشعرية التي ظلت عالقة في ذهني لطرافتها وربما يتذكرها الشاعر جواد انه في أحد مهرجانات الحصري أنلقى الطالب الشاعر عباس حنون الدراجي، وهو بصيرر قصيدة تناول فيها بأسلوب تشعق هذه التسمية الجديدة (ميسان)، وأخذ يتغنى بها، ويفخر بها ، وبأسمها الجديد، وقوليت أيضاً بروج المرح نفسها ، وخلقت جواً لطيفاً نقل القاعة من الجد والسياسة الى حالة اخرى من السعادة والغزل بمدينة العزيزة بصور شعرية جميلة ..

ويقول في مطلعها .. أنا ابن ميسان اضمنتي خمالها .... ثم يعرج على مسقط رأسه ( ناحية كميت) في المحافظة نفسها ويتغزل بها في قصيدة اخرى .. وكان مطلعها ... أليس (كميتاً) ثياب العرس حنيها قد جئت أخطبها من بين أهليها ..

وبالتأكيد يتذكره الشاعر حسن المرادي أيضاً ، لانه كان زميله في كلية التربية ، وفي القسم نفسه ، وربما كان جاره أيضاً في محلة السكن في بغداد كما أتذكر ...

الذكريات تطول وتتشبث ، ولا يسعها عمود ، وهي بالتاكيد جميلة ، وأثرة على القلب ، ولها وقع مؤثر في النفس ... وهناك معالم كثيرة ستبقى خالدة في الذاكرة ، تستعصي على النسيان ، وثقتها ذاكرة شاعر عاشها ، وحفظها أنامل كاتب مبدع كانت له مساهمته ، وبصمته الواضحة ، في الثقافة والشعر والكتابة ...

فان مؤسساتنا التربوية والجامعية اليوم من هذه النشاطات الاداعية !!!

كلام مفيد : من جواد علم في الذاكرة (كن شخصاً جيداً ، لكن لا تضع وقتك في إثبات ذلك) ..

في مقال سابق لي تحدثت فيه عن الامتياز في الفشل وقتل ان هناك فاشلين يصلون الى ادنى درجات الفشل بحيث لا يزارهم أحد في اخفاقهم وهذه السلطة مبدعة في الاخفاق لكن اليوم كذب احد الاخبار كلامي السابق لان العراق قفز الى المرتبة العالمية في اي شيء. ففي ارتفاع درجات الحرارة وأكد الخبر ان منطقة الحنين في البصرة سجلت اعلى درجة للحرارة في العالم.ان لدينا سبق وضعنا في مقدمة الركبووتجوارنا فيه الامم وهذا يعني اننا نمتاز بشيء واحد هو غضب الطبيعة الساخن ومن المضحك ان كل اجراءات الحكومة لم تكن حقيقية في تقديم خدمات تجعلنا نشعر اننا نسيطر على الطبيعة كما كان يحلم الفيلسوف الفرنسي بديكارت. لقد واجه الناس تموراً ساخناً لكن دون انتقال حقيقي على السلطة وبرنامجها الذي عاش في بصوحة مالية واضحة ومع ان الجماهير غضبت وما زالت فان هذا الصيف ان شاء الله سيكون مهما في حلم الناس الغاضبين ولعل درسا مهما لسه الفقراء الذين يواصلون تظاهرهم واحتجاجهم وهو ان الحكومة بدأت تحسب لغضب الناس حساباً حقيقياً. ما يزعج هذه السلطة هو عدم صبر الحزبيين المطالبين بحقوقهم الخدمات تحتاج الى وقت والجمامير المنتفضة تشعر بان الوقت الذي اخذته الحكومة اكثر مما يجب.البوقت سيف فالطموحة نادرة مثلاً بالنسبة للشيوخ ويبدو ان الحكومة تعيش مازقا وقتياً.

في سوق الحميدية

نوراد حسن بغداد

www.azzaman.com